البقا بقا الشخص لزمان ليستتم الشخص الى حين موته
بطول وبعرض وقد اجمعوا على عدم جواز ذلك بعد
الثامنة والعشرين فكان الواجب القول ببطلان
النامية من اول سن الوقوف او يقال ان النمو هو زيادة
في جميع الاقطار قبل الوقوف وفي بعضها بعده كسن
الشيخوخة فافهمه ولو اعرف لهم عنه جوابا وثالثها
المغيرة بالقول المطلق ويقال الاولى باعتبار التي تغير
اولا وقد ذهل المطلي هنا في التقسيم وهذه القوة
قد سماها المعلم المولدة وهذا هو الصحيح فان فعلها
تخليص المني من الغذا وتفصيله من الامشاج على نسب
عضوية وتمزيجه عند الانزال بما يجمع من عظم وعرق
وعصب الى اخر الجواهر المتشعبة التي هي بسائط البدن
كالافلاك في المناسبة ورابعها المصورة وهي
قوة تفعل التخطيط والتشكيل وتطبع الصورة
الشخصية وهاتان القوتان في الحقيقة دمويتان
او منويتان والاربعة غاذية بقول مطلق وقيل
المغيرة والمصورة واحدة تفعل بالترتيب والحق
الاول ومنها البقا النوع لاستغنا المنيان
عنهما وغاية الاولى ان يستوفي حكم التصوير

والتشكيل

العدوام

[illegible]

والتشكيل فانه واقع في الرحم بعد ايام مخصوصة
فعليه لا مصورة في الذكور ولم يقل به احد فكيف
يتصور وجودها ويمكن ان يقال انها في الذكور
تطبع الصورة بالقوة وفي الاناث بالفعل الثاني
ان هذه الاربعة انما سميت مخدومة بقول
مطلق على الجملة والا فمن القوى ما تختلف في الخدمة
فكل سابقة خادمة لما بعدها اذ لو لم تدفع الغاذية
الى النامية غذا لم تزد ولو لم تزد لم تفصل المولدة ولو لم
تفصل منيا لم تشكله المصورة فافهم وخامسها
الهاضمة وهي قوة تحرك الغذا كونا وفسادا او تحلل
اجزاه المختلفة حتى تتخذ بالهضم والتحليل وسادسها
الماسكة وهي قوة تمسك الغذا حتى تقضي الهاضمة
منه فعلها ولولاها لخرج قبل ان تاخذ الاعضا
منه حدها كما في الازلاق وسابعها الجاذبة وهي
قوة تجذب بها كل عضو ما يناسبه اذا كان التغذي
على وجه صحي والا جذب ما يجده وثامنها الدافعة
وهي التي تدفع الى ما بعدها وتفصل عن العضو ما زاد
عن حاجته وعرفها قوم بانها التي تدفع الفضل وهو
لم يقع لمرض الا فعلها خاصة وهو محال وهذه

Copyright © King Saud University